الإستفادة من العمارة والرسوم الجدارية الشعبية لتصميم معلقات ولوحات جدارية لإثراء الثقافة البصرية

أ.د/ حنان على عثمان* ا.د/ محمد حافظ الخولي †

د/ لمياء وجدى عبد الغفار ‡ ريهام شعبان شحاتة حسن§

مقدمة البحث

"إن الفنون التشكيلية الشعبية كانت وما تزال أحد الأنماط الفنية الفريدة المحببة التي أثرت على الحياة الإنسانية بأشكالها الخاصة الجذابة وصورها ورموزها الشائعة وألوانها المتميزة التي تشد اهتمامات العامة والخاصة من البشر على اختلاف أجناسهم وطبقاتهم، وعلى تعدد اتجاهاتهم وأساليبهم وتباين أذواقهم , حيث تقوم الفنون التشكيلية الشعبية على صدق الفطرة وصفاء النفس وعمق الوجدان في تعبيراتها الجريئة وطرق تنفيذها واختيار مواردها ووحداتها من واقع بيئتها.ومن هنا يتجلى انتسابها لمحيطها المحلى الذي يوغل في القدم ويضرب في أعماق التاريخ، ".**

"والتصوير الشعبي جزء من مجموعة فنون تنطوي تحت إسم الفنون الشعبية, جميعاً لها نفس الهدف والمفهوم , لكنها تختلف فى تعدد الوسائل وطرق التعبير, فالتصوير الشعبي فن فطري يخضع لتقاليد متوارثة عبر الأجيال , يقوم بة أناس من عامة الشعب يتمتعون بثقافة عادية وهو مجموعة من الخطوط والأشكال المرسومة بمواد سهلة وميسرة, غنية بالرموز والدلالات، ومن ضمن مجالات التصوير الشعبي الرسوم الجدارية" ††.

* أستاذ تك طباعة المنسوجات كلية الفنون التطبيقية جامعة بنها

† استاذ التصميم بكلية التربية الفنية جامعة حلوان

‡ مدرس التصوير بكلية التربية النوعية – جامعة بنها

§ مدرس مساعد بالمعهد العالي للفنون التطبيقية التجمع الخامس

** محمود النبوي الشال(١٩٨٩) : نظرة مستقبلية للفنون التشكيلية " مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة العامة للكتاب، العدد ٢٦-٢٨ ، أبريل - سبتمبر م، ص٢٤ ،٢٥،٢٦.

†† أكرم قانصو: التصوير الشعبي العربي ,عالم المعرفة ,العدد ٢٠٣ ,الكويت , (١٩٩٥)، ص١٣.

" والرسوم الجدارية الشعبية هو فن يبحث عن الرغبة في التعبير عن المدلول الإنساني بتلقائية محببة وله سحره الخاص النابع من صدقه وأصالته فهو نسيج من وجدان الشعب يتمثل في عالم من الزخارف والرموز والكتابات الشعبية ." *

مشكلة البحث

وترى الباحثة وجود قلة في الدراسات التي تعمل علي إستخدام العمارة والرسوم الجدارية الشعبية كأحد المصادر التصميمية الهامة والعمل علي إستخدام التصميمات وتوظيفها في خدمة التجميل البيئى وأثر ذلك علي الفرد في المجتمع المصري وتنمية قدراته علي تذوق الفنون التشكيلية الشعبية مما يؤدي الي إثراء الثقافة البصرية وتنميتها فيما يخص الفنون الشعبية بصفة عامة والعمارة والرسوم الجدارية بصفة خاصة **ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات الاتية:**

١. هل يمكن الإستفادة من العمارة والرسوم الجدارية الشعبية لإبتكار تصميمات لمعلقات مطبوعة وجداريات مستوحاه من الفن الشعبي وتوظيفها في خدمة التجميل البيئى للإرتقاء بالثقافة البصرية للمجتمع المصرى ؟

أهداف البحث :

١- وضع مجموعة من الحلول والمقترحات التصميمية للمعلقات مستوحاة من العمارة والرسوم الجدارية الشعبية

٢- الإستفادة من العمارة والرسوم الجدارية الشعبية كمدخل لتوظيف جداريات تستخدم في التجميل البيئي وتنفيذها علي (مداخل ومخارج أنفاق المشاة والسيارات, مطالع ومنازل الكبارى , أسوار محطات القطارات ومترو الانفاق.....)

فروض البحث :

يفترض البحث أن

١- يمكن الإستفادة من العمارة والرسوم الجدارية الشعبية لإبتكار تصميمات لمعلقات مطبوعة وجداريات مستوحاه من الفن الشعبي وتوظيفها في خدمة التجميل البيئى للإرتقاء بالثقافة البصرية للمجتمع المصرى.

* سالي محمد شبل : السير والملاحم في التصوير الشعبي كمثير لابداع طلاب التربية الفنية في مجال التصوير, كلية كلية تربية نوعية، رسالة ماجستير غير منشورة ', جامعة عين شمس , (٢٠٠٠)، ص ٥٦.

حدود البحث:

يقتصر البحث علي الإستفادة من الرسوم الجدارية والعمارة في بلاد النوبة في عمل تصميمات لمعلقات ولوحات جدارية بإستخدام برامج الحاسب الآلى (برنامج الفوتوشوب Photo Shop - برنامج Illustrator) واقتراح افكار لتوظيف تلك التصميمات باستخدام برنامج ٣D max.

أهمية البحث :

١- إلقاء الضوء علي أهمية الفنون الشعبية لإثراء الثقافة البصرية في المجتمع المصري.
٢- استخدام الوحدات والزخارف من الفنون الشعبية في تصميم الجداريات والمعلقات يؤدي الي إحياء التراث الشعبي.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التجريبي في الجانب التطبيقي.

تعريف العمارة الشعبية :

إن العمارة الشعبية هي العمارة التي نشأت مع الشعب بصورة تراكمية لا إرادية تلقائية تعتمد علي مفهوم التجربة والخطأ للتوافق مع العادات والأعراف والاحتفاليات الجماعية والبيئة الإيكولوجية. وعلي مر الأجيال يجتمع عليها الفن والذوق والمهارات المحلية وتتوارثها اجيال الصناع والحرفيين والبناءين من عامة الشعب. وهي تنشأ بالمواد البيئية المتوفرة وبمجهود البناءين والمزخرفين والجيران لمساعدة المواطن لتحقيق سكنه علي انساق متوارثة للأشكال والزخارف (*).

وكانت العمارة في النوبة مثاراً لاعجاب الزائرين وفخر لسكانيها حيث امتازت هذه العمارة بالتصميم الجيد للفراغ المحيط بالمبني , والمنازل التي تعطي المنوبي احساساً بالراحة. وقد روعي في تصميم العمارة النوبية كل من طبوغرافية السكان وكذلك العوامل الجوية , وهذان

* - علي رافت : عمارة المستقبل , دوريات الابداع الفني , الدورة البيئية، المجلد الخامس , مركز انتركونسات، ط ١ , ٢٠٠٧، ص٦٥

الأعتباران من أهم الاعتبارات الأساسية لأي مبني, كما روعي فيها الحالة الإقتصادية للسكان والبناء الإجتماعي لهم.

١- الطابع المعماري المميز لمنطقة النوبة قديما وحديثا :

العمارة النوبية هي أصدق صورة تعبر عن العمارة البيئية , حيث راعي الإنسان النوبي مظاهر البيئة الطبيعية التي تتواجد فيها, واسطاع أن يوفر لمجتمعه الحيز المناسب داخلياً وخارجياً مراعياً العادات والتقاليد للمجتمع النوبي (*).

فكان للمسكن دوراً اساسياً في المحافظة علي الشخصية الثقافية للمجتمع النوبي وإستمراره الحضاري، وفي كل مرة كان إعادة بناء المساكن يمثل إعادة خلق للشخصية المكانية والثقافية المميزة للمجتمع النوبي, وإعادة تواصل بالجذور الحضارية التي اقتلع منها وبذلك امتداد للثقافة الخاصة بهذا المجتمع (†). وبالتالي المحافظة علي الطابع الشعبي المميز للنوبة.

فبالنسبة للنوبة الجنوبية كان النيل أكثر إرتفاعاً والهضاب واسعة لدرجة مكنت الأهالي من بناء وإعادة بناء بيوتهم مستخدمين نفس تخطيط المنازل المتوارثة الأكثر قدماً, وكان لها نفس التوجيه القديم – شرقي غربي – حيث تواجه مقدمة المنزل نهر النيل (‡).

أما بالنسبة للنوبة الشمالية فقد اضطر الأهالي إلي نقل بيوتهم إلي الخلف بعيداً عن النهر – حيث لم يتبق لهم سوي شريط صخري ضيق بين النيل والجبل – ولم يعد أمامهم سوي استخدام تصميمات جديدة تتلاءم مع منحدرات الضفاف المتوازية مع النهر – اتجاه شمال- جنوب- وهذا يفسر الأنتفاضة أو الصحوة المعمارية التي قادها النوبيون وأعادوا من خلالها تجسيد كل ما اختزنوه من ثقافة وتراث في تعبير حضاري فريد يبهر أنظار كل من رأه (§).

---

* - محمد عبد العال إبراهيم : "البيئة والعمارة"، سلسلة العمارة العربية (٥)، دار الراتب الجامعية، بيروت، ١٩٨٧، ص ٤٩.

† - Robert A Fernea, "Nubians In Egypt , Peaceful People" op, cit,. p٤٩

‡ - Op. Cit

§ - هاني لويس عطا الله : "دراسة تحليلية لتطوير النوبيين لمساكن التهجير بكوم أمبو، رسالة ماجستير، كلية الفنون الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، بحث غير منشور، ١٩٨١، ص ٣١.

المرحلة الأولي "النوبة القديمة":

كان توزيع المساكن داخل القسم الواحد يتبع درجة القرابة بين أفراد ال*جمعات العائلية , وقد كانت المساكن بجوار بعضها متلاصقة ولكن مع احتفاظ كل منهم بعناصره الخاصة – فلكل مسكن من هذه المساكن مدخله الخاص وفناؤه الداخلي الخاص.

كما تميزت الشوارع في قري النوبة بالتوائها وتعرجها وهي ضيقة من الناحية العملية بحيث تتسع لأكثر من شخصين , ولكنها بصرياً تبدو عروضها أكبر وذلك لوجود المصاطب ذات المستوي المرتفع, وهي بذلك نوعاً من الخصوصية للبيوت التي تواجه بعضها البعض, إذ تبلغ المسافة بين بيت واخر حوالي ثمانية أمتار, بينما يكون عرض الشارع الفعلي لا يتجاوز (١,٢٠م).

وتمتاز بيوت النوبة بأنها ذات طابق واحد, لأن اتساع الأرض وقلة عدد الأهالي تدفعهم إلي الأكتفاء بالأتجاه الأفقي في التصميم وعدم التفكير بالتوسيع الرأسي.

والشكل العام للبيت إما مربعاً أو مستطيلاً وغالباً ما تكون البيوت مستقلة عن بعضها ويتجاوز بيتان أو أكثر مع احتفاظ كل منهم بخصوصيته. وغالباً ما يفتح المدخل الرئيسي للبيت في اتجاه النيل وتطل الواجهة الأمامية عليه.

ب_ المرحلة الثانية "النوبة الجديدة":

اضطر النوبيون – مع ارتفاع بناء السد العالي وتحويل مجري النيل من مجراه القديم إلي مدخل الأنفاق الستة تحت جسم السد – إلي تنفيذ قرار الدولة بتهجيرهم وترحيلهم جميعاً إلي الموطن الجديد الذي اختارته لإسكانهم في منطقة "كوم أمبو", شمالي مدينة أسوان وأطلقت عليه اسم "النوبة الجديدة" , وهذا الموقع بعيد عن النيل ولا يتشابه في جغرافيته من قريب أو بعيد مع موطنهم الأصلي حيث أعد في عجالة ولم تراعي فيهم ظروفهم الإجتماعية أو الثقافية(†). وجاء تشكيل القرية النوبية الجديدة نسيج غير منقسم عكس ما كانت عليه في النوبة القديمة, فالمساكن تتجمع في قطاعات منفصلة علي أساس النماذج السكنية التي وضعت حسب حجم المسكن وعدد

---

* - عمرو محسن طة : "الشخصية النوبية في التكوين العمراني"، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، غير منشورة، ١٩٩٠، ص ٣٤.

* - عز الدين اسماعيل : "عشرون يوما في النوبة"، كتاب الجمهورية، القاهرة، ١٩٧٣، ص ٢٥.

† - جودت عبد الحميد يوسف : "الفلكلور التطبيقي بين تجارب من النوبة القديمة ومستقبل واحة سيوة، الملتقي القومي للفنون الشعبية، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٦٥، ص ٥ -٦.

أفراد الأسرة القاطنة , والذي افترضته اللجنة العليا للتهجير التابعة لوزارة الإسكان , وكان نمط التجمع المستخدم في المساكن نظام المنازل الصفية بحيث يكون لكل منزل واجهة واحد علي الشارع (*).

أ- تعديل بعض عناصر الوحدة السكنية (†):

قام النوبيون بأضافة بعض التعديلات علي الوحدة السكنية كمحاوله للتكيف مع الظروف الاجتماعية والثقافية المتاصلة فيهم منذ القدم وذلك عن طريق الاتي :

- قام الغالبية من السكان بتسقيف المضيفة والمدخل المؤدي للحوش باستخدام جريد النخيل.
- تقسيم الجزء المخصص للحظيرة والمخزن بواسطة حائط داخلي، واستخدام جزء منة لتربية الدواجن والجزء الأخر لإقامة الفرن النوبي إلغاء الطاقات المطلة علي الوحدة السكنية المجاورة.
- إضافة بعض العناصر التقليدية النوبية، كبناء مصطبة أمام واجهة المنزل شكل رقم (١).

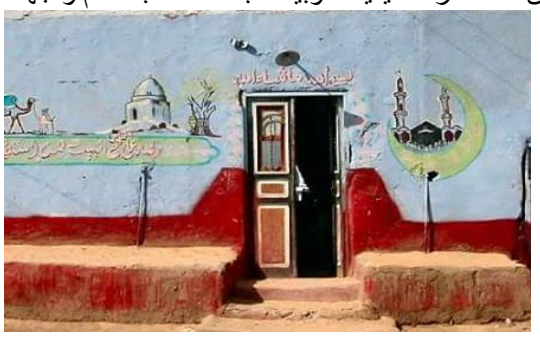

شكل رقم (١) بناء المصطبة أمام وجهة المنزل

- تغيير نوافذ المضيفة المطلة علي الفناء، بحيث تتكون من أربع دلف اثنتان علويتان واثنتان سفليتان، بحيث توفر السفليتان الخصوصية عند الاحتياج للضوء شكل رقم(٢).

---

* - حسام فتحي أحمد : "التشكيل العمراني في المجتمعات التقليدية بالواحات في ضوء تغير أسياقها الأجتماعية والثقافية"، رسالة ماجستير، كلية التخطيط الاقليمي والعمراني، جامعة القاهرة، ١٩٩٥ , ص ٣٩

† - حسام فتحي أحمد : مرجع سابق، ص ٤١ -٤٢.

شكل رقم(٢) تغيير النوافذ الي أربعة دلف لتوفير الخصوصية عند الاحتياج للضوء

ب- تجميل واجهات المسكن :

تعود النوبى على تزين واجهات منزلـه والاهتمام بهـا وجعلهـا من طقوس حياتـه، فقام بدهان واجهات المنازل وتزين الحوائط بالزخـارف (المرسومة والمفرغـة) وبالرسومات النوبيـة التقليدية التى تعتبر عن المناسبات الدينية للسكان ووضع الأطباق الخزفية الملونة شكل رقم (٣).

شكل رقم (٣) احدي وجهات المنازل النوبية التي قام الفنان النوبي بزخرفتها برسومات مفرغة ومرسومة

ت ـ امتداد الوحدة السكنية: [*]

نتيجة لتطور الأسرة النوبية والذى لم يقابلة إمكانية الامتداد الرأسى أو الأفقى للوحدة فى تصميم التلاصق للوحدات السكنية فى النسيج أو لعدم مراعاه الامتداد المستقبلى فى تصميم أساسات المنازل، أدى ذلك بالأهالى إلى الامتداد الأفقى فى الفراغ الوحيد المتاح لهم وهو الطريق العام أمام الوحدة السكنية، وقد أدى ذلك إلى تناقص عرض الشوارع من منطقة لأخرى.

٢ـ الرسوم الجدارية والمعلقات الخاصة بالعمارة النوبية :

الرسوم الجدارية والزخارف الخاصة بالعمارة النوبية تختلف باختلاف الموقع الجغرافى

- **منطقة الكنوز :**

وتتميز زخرفة المنازل بمنطقة الكنوز بكثرة استخدام الوحدات الزخرفية البارزة والغائرة فى الواجهات. فهى تقوم أساسا على تكرار الوحدات الزخرفية الهندسية المجردة كالمثلث والمعين والدائرة على جانبى مدخل البيت بطريقة متماثلة شكل رقم (٤). [†]، ونجد أنه فى بعض المنازل بالكنوز قد تتمثل الوحدة الزخرفية فى حجاب بداخل ثلاث مثلثات غائرة، وهذه الوحدة متكررة بعرض حائط المدخل [‡]

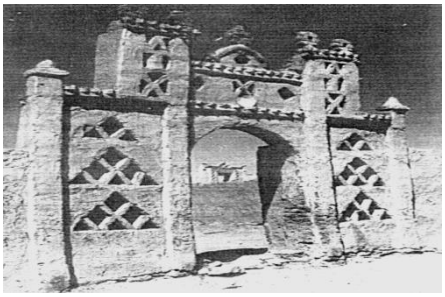

شكل رقم (٤) تكرار المثلثعلي جانبي المنزل بطريقة متماثلة

[*]- حسام فتحي أحمد : مرجع سابق، ص ٤٣.

[†]- جودت عبد الحميد : مرجع سابق، ص ١٣٠.

[‡] - Robert A Fernia Ibed. p ٥٧

وتظهر زخارف الفتيات فى صورة أشرطة عريضة ملونة بجملة ألوان هى الأبيض والأحمر والأزرق والبنى. كما نلاحظ أيضاً استخدام العناصر المثلثة فى زخرفة الجزء العلوى من المنزل، وكذلك استخدام الأطباق الصينى فى المدخل ونجد أنه قد يتضح أن الخط الهندسى لعب دورا كبيراً فى الزخارف الحائطية بالنوبة كما أن اللون لعب دوراً لا يقل أهمية عن الخط الهندسى إذ أظهر الأشكال الفنية تناسق وانسجام. [*]

- **منطقة العرب :**

وهى المنطقة الوسطى ببلاد النوبة وتعتمد الزخرفة فى هذه المنطقة اعتماد كلياً على الرسوم باللون الأبيض فقط على مسطح واحد حيث تتمثل الزخرفة الحائطية فى العديد من الوحدات المتنوعة مثل (أصص الزرع، الطيور، النخيل، الأحجية، الماء، العقارب، المراوح والمعلقات) شكل رقم (٥) وتتكرر الوحدات الزخرفية على المجور الأفقى والرأسى للحوائط ويعتبر هذا التكرار استمراراً وتأثرا بفن الزخرفة المصرية القديمة [†].

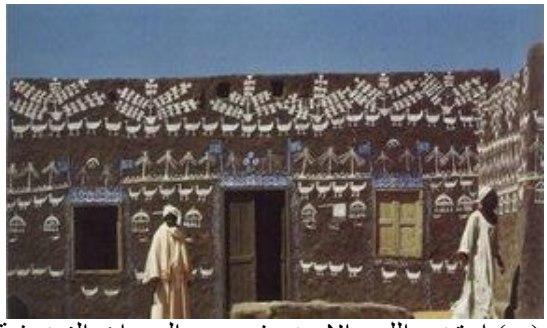

شكل رقم (٥) استخدم اللون الابيض في رسم الوحدات الزخرفية المكررة

وفى منطقة العرب تقوم النساء والأولاد يعمل الزخارف المرسومة على الحوائط أما الزخارف النحتية فينفذها الرجال لأنها تتطلب مجهوداً أكبر[‡].

ونلاحظ أن الوحدات الزخرفية المستخدمة هى : العناصر النباتية والطيور والأحجبة والأعلام وقليل من العناصر الهندسية (المثلثات)، ورغم اختلاف الوحدات الزخرفية المستخدة

[*]- ثناء علي محمد : مرجع سابق، ص ٩٩.

[†]- جودت عبد الحميد، مرجع سابق، ص ١٣٢.

[‡] - Marian Wenzel ,op. otcit. p ٤٩

إلا أن حائط المنزل يشكل قيمة جمالية ناتجة من تنوع الأجراء والعناصر وترابطها فى وحدة متكاملة[*].

- **منطقة الفاتديجا :**

ونجد أن الزخارف بمنطقة الفاتديجا تتميز بطابع النحت البارز والغائر فى زخرفتها لحوائط المنزل مع تلوين هذه الوحدات فى بعض الأحيان بأكثر من لون خاصة حول النوافذ والأبواب مما يميزها عن الكنوز والعرب وإن كان الكنوز يتميزون بكثرة وتنوع الوحدات الزخرفية المرسومة [†].

وزخرفة الحوائط هناك تبدو قليلة الأهمية فى فن المعمار، ويستلهم وحداته الزخرفية فى أكثر الأحيان من المساحات الهندسية المجردة، ومن بعض النماذج للمنازل نجد الفنان قد إستخدم النحت البارز والغائر فى زخرفة واجهة وسور المنزل، فواجهة المنزل تبدو بارزة قليلاً عن السور ويتوسطها باب خشبى شكل رقم (٦) [‡].

شكل رقم (٦) واجهة منزل تحتوي علي العديد من التشكيلات الهندسي

[*]- ثروت متولي خليل : "التصميم الداخلي في المجتمع النوبي الجديد بما يتفق مع البيئة" قسم التصميم الداخلي والاثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ص ١١١.

[†]- ثناء علي محمد : مرجع سابق، ص ١١٨.

[‡] - Marina Wenzel op. cit. p ١٤١.

أ- المعلقات

تعتبر المعلقات والأشياء الملصقة على الحوائط الخارجية من أقدم الأساليب الزخرفية التى استخدمت فى العمارة النوبية، ويمكن أن تؤرخ هذه الأساليب منذ ١٨٩٦ حيث إستخدمت النساء لصق الأطباق على الحوائط وكان قبل ذلك تستخدم القواقع بأشكالها المتعددة لهذا الغرض(*). وكانت الأطباق المستخدمة من الفخار الأحمر المصقول المصنع محلياً ثم ظهر إستخدام أطباق البورسلين مع الإحتلال الأجنبى للبلاد ويغلب على هذه الأطباق الألوان البيضاء شكل رقم (٧).

شكل رقم (٧) أطباق اعلي مدخل المنزل لحماية المنزل من العين والحسد

وكان يعتقد أن فى لصق هذه الأطباق بريق وإنعكاسات ضوئية تؤثر فى عين الحاسد، ثم إستخدمت لنفس الغرض الأشياء اللامعة كالمرايا وفوانيس السيارات القديمة أو كف مصنوعة من صفيح لامع .

أما داخل الغرف خاصة غرفة الزفاف وتسمى (ديوانى) فتزخرف تعليق الأشياء والتى كانت تتدلى من أسقف او من عصا أفقية تستخدم لهذا الغرض وتسمى فى هذه الحالة وأور " Wawir " وكانت هذه الأشياء تمثل الأوانى الخزفية والأطباق والأوانى المصنوعة من الخوص وتعلق بواسطة خيوط من الصدف تسمى شعلاب أو (شعلوب) وعادة ما تزين هذه الخيوط بالقواقع شكل رقم (٨).

*- شوقي عبد المعروف : مرجع سابق، ص ٥٧.

شكل رقم (٨) [*] شعاليب تزين المنزل النوبي

كما تعلق على الحوائط الأطباق الخوص شكل رقم (٩) والأبراش وذلك فى تكوينات وألوان متعددة ويغلب على هذه التكوينات النظام والتوزيع الجيد للأشياء، وتتدلى كافة لوازم المنزل من أوانى طهى الطعام وغيرها من الأسقف أو الحوائط وجميعها تمتاز بالبريق والنظام مما يدل على النظافة مؤكد [†].

شكل رقم (٩) تزين حائط المنزل بأطباق من الخوص

[*] - http://kenanaonline.com. ٣٠/١٢/٢٠١٥ at ١.٠٠ am.

[†]– سعد الخادم : مرجع سابق، ص ٢٩.

٣- الطرز الفنية للفن الشعبي في بلاد النوبة :

أقاليم النوبة	الرموز	التقنية	اللون	التكرار
١- الكنوز	الوحدات الهندسية (المثلث – المعين – الأسطوانة). العقارب – الأعلام – النيل. الحيوانات وخاصة التمساح	أسلوب البارز والغائر رسوم جدارية ملونة في بعض الأحيان.	الأبيض الجيري على خلفية الطمي.الأبيض الجيري مضاف إليه بعض الأكاسيد على الخلفية الطينية	تكرار لوحدة المثلث الهندسية وتراكيبها. تكرار للمفردات بما يخدم طبيعة السطح الزخرف به.
٢- العليقات (وادي العرب)	أصص الزرع – النخيل – الأحجية – الأهلة – العرائس – الحيوانات – المعلقات رموز شعبية يغلب عليها كثير من أنماط رسوم الأطفال	تقنية الزخارف البارزة باستخدام اللون الأبيض. تقنية الرسوم الجدارية باللون الأبيض والأخضر وأزرق الزهرة.	يستخدم اللون الأبيض فقط ليبدو وكأنه كتابات مستقاه من لغات قديمة.	تكرار الوحدات الزخرفية على المحورين الأفقي والرأسي للحوائط متأثرة بالفن المصري القديم في طريقة توزيعها على الجدار.
٣- الفدجا	رسوم الحيوانات كالسباع وطائر البجع وكتابة آيات من القرآن الكريم	زخارف بارزة بلون واحد إما بلون الطمي كما هو أو باللون الأبيض على القسم البارزة فقط.	يشيع استخدام اللون الأصفر والأخضر.	تجمع بين تكرارات الرسوم الجدارية على مسطح واحد على جانب الزخارف المتبادلة بين البارز

الجانب التطبيقي للبحث:

التصميم رقم (١)

التصميم رقم (٢)

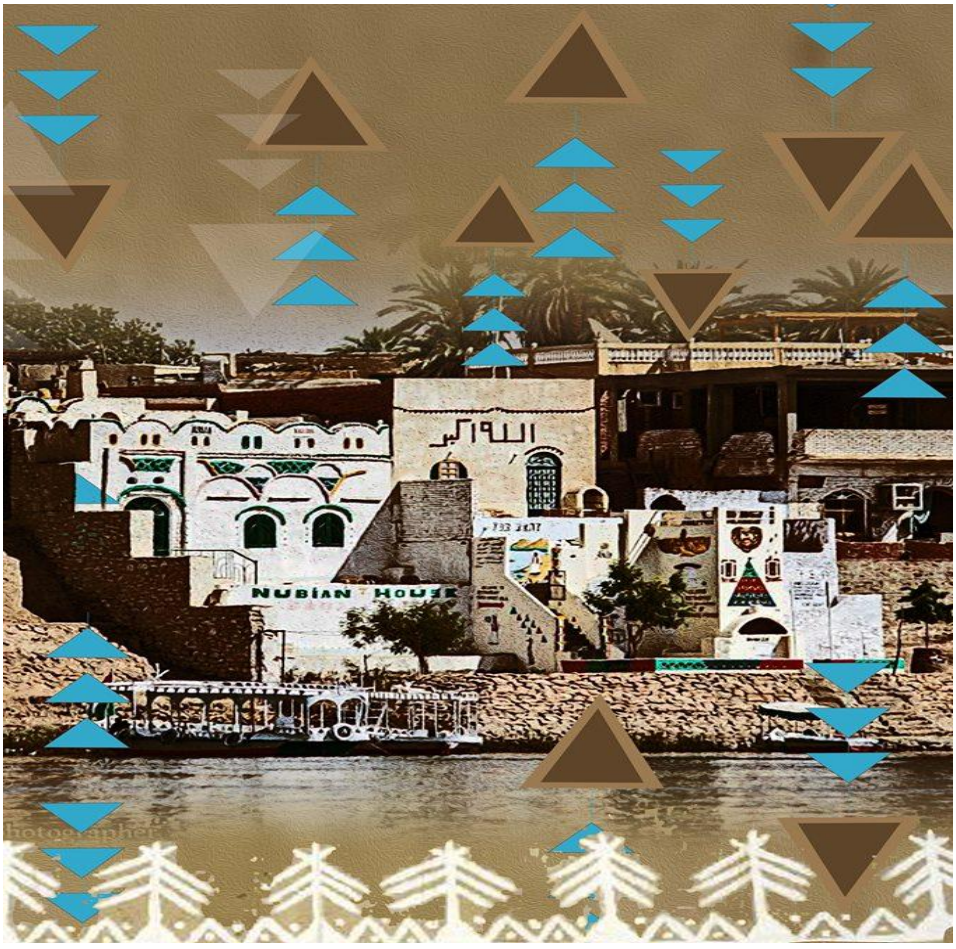

التصميم رقم (٣)

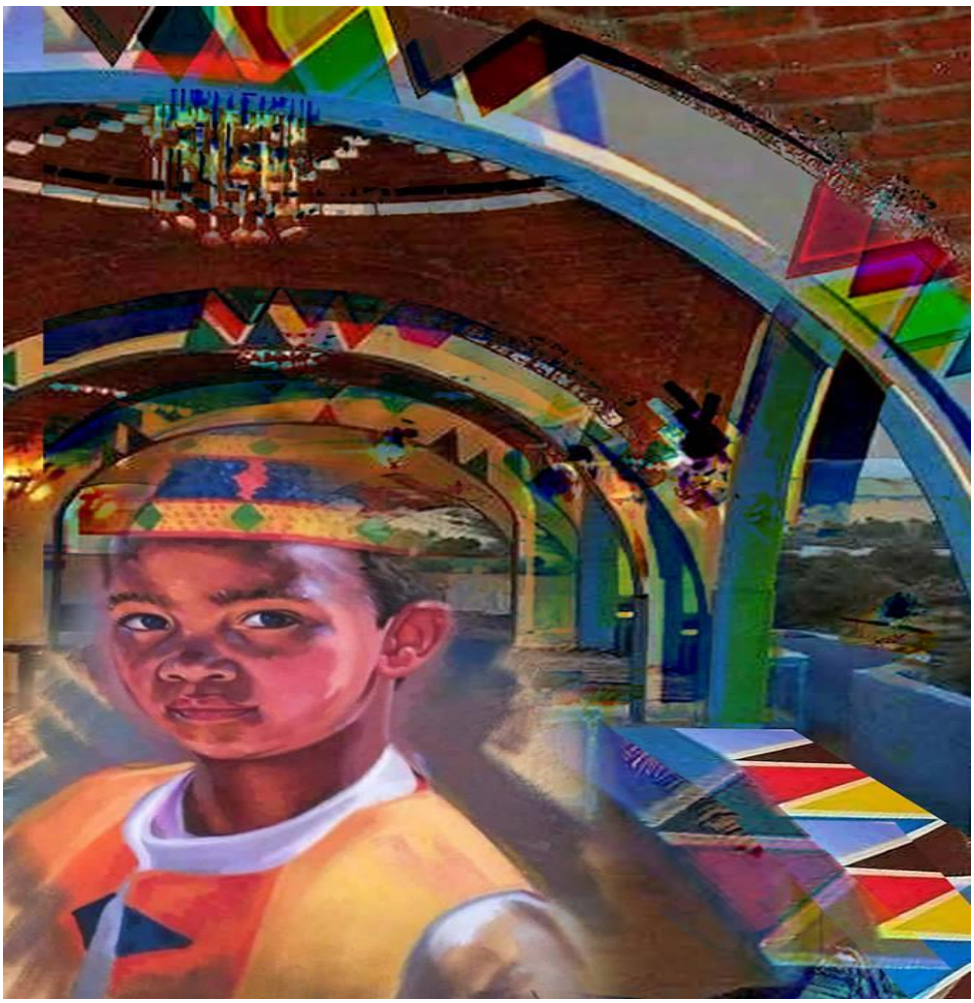

التصميم رقم (٤)

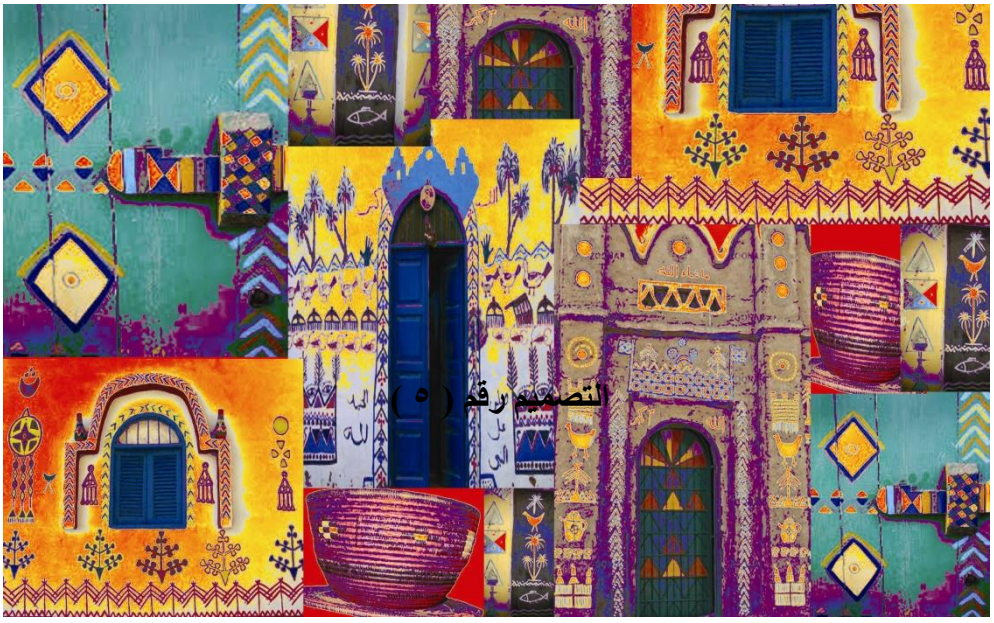

التصميم رقم (٥)

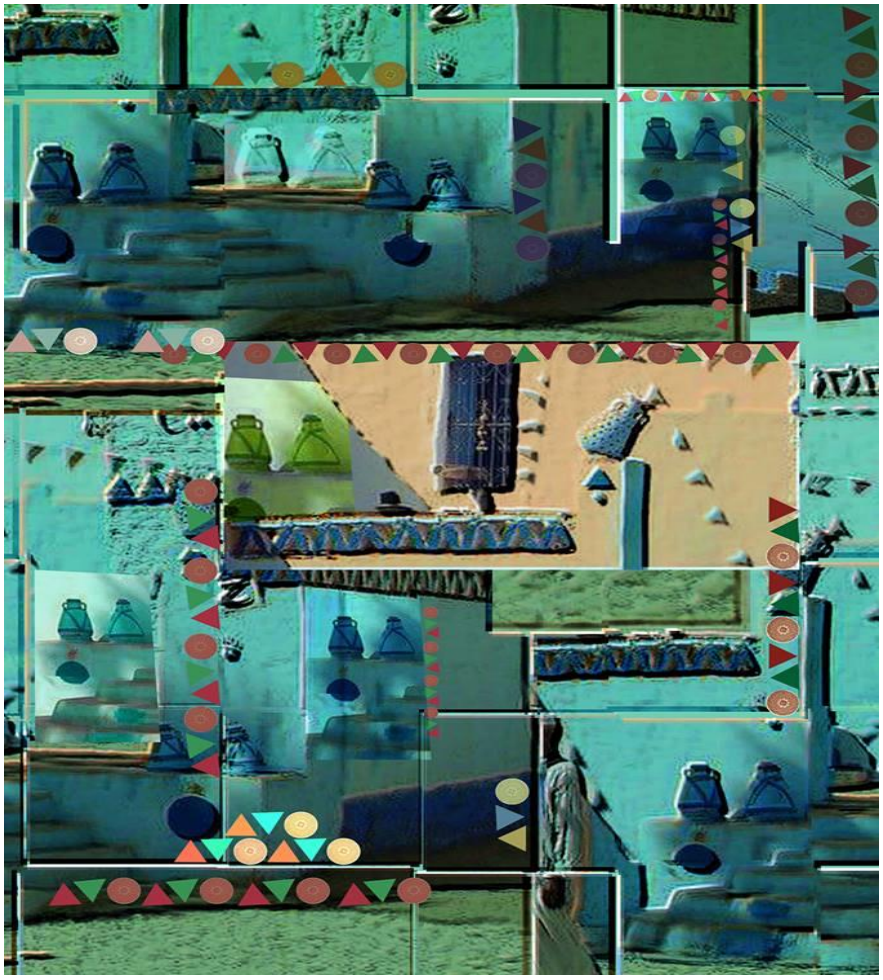

التصميم رقم (٦)

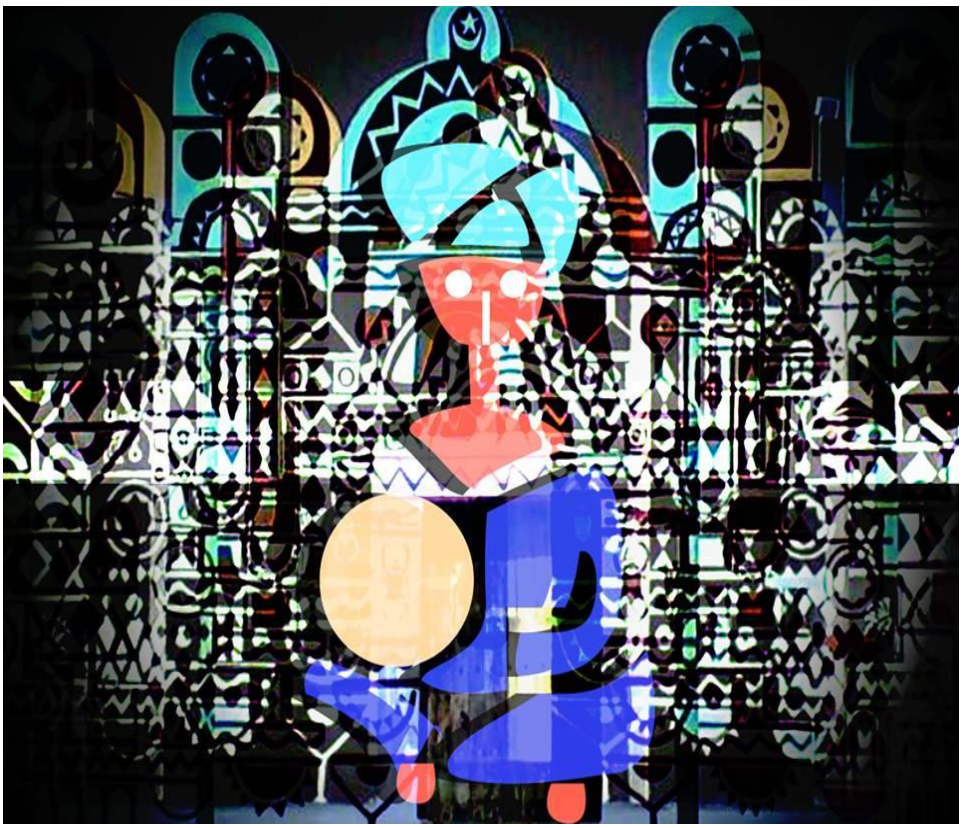

التصميم رقم (٧)

التصميم رقم (٨)

المراجـــع :

١- محمود النبوي الشال: نظرة مستقبلية للفنون التشكيلية " مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٢٦-٢٨ ، أبريل – سبتمبر (١٩٨٩).
٢- أكرم قانصو: التصوير الشعبي العربي ,عالم المعرفة ,العدد ٢٠٣, الكويت , (١٩٩٥).
٣- سالي محمد شبل : السير والملاحم في التصوير الشعبي كمثير لابداع طلاب التربية الفنية في مجال التصوير, كلية تربية نوعية، رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عين شمس, (٢٠٠٠).
٤- علي رافت: عمارة المستقبل , دوريات الابداع الفني, الدورة البيئية، المجلد الخامس, مركز انتركونسات، ط ١, ٢٠٠٧.
٥- محمد عبد العال إبراهيم: "البيئة والعمارة"، سلسلة العمارة العربية (٥)، دار الراتب الجامعية، بيروت، ١٩٨٧.
٦- هاني لويس عطا الله: "دراسة تحليلية لتطوير النوبيين لمساكن التهجير بكوم أمبو، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، بحث غير منشور، ١٩٨١.
٧- عمرو محسن طة: "الشخصية النوبية في التكوين العمراني"، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، غير منشورة، ١٩٩٠.
٨- عز الدين اسماعيل: "عشرون يوما في النوبة"، كتاب الجمهورية، القاهرة، ١٩٧٣.
٩- جودت عبد الحميد يوسف: "الفلكلور التطبيقي بين تجارب من النوبة القديمة ومستقبل واحة سيوة، الملتقي القومي للفنون الشعبية، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٦٥.
١٠- ثروت متولي خليل: "التصميم الداخلي في المجتمع النوبي الجديد بما يتفق مع البيئة" قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
١١- حسام فتحي أحمد: "التشكيل العمراني في المجتمعات التقليدية بالواحات في ضوء تغير أسياقها الأجتماعية والثقافية"، رسالة ماجستير، كلية التخطيط الاقليمي والعمراني، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.
١٢-Robert A Fernea, "Nubians In Egypt , Peaceful People" op, cit,. p٤٩